

سبعة أسباب وراء عزم ملايين من الناس على أخذ التطعيم الوقائي ضدَّ فيروس كورونا

1 وحده التطعيم يحمي بشكلٍ فعالٍ وآمنٍ من إصابات كوفيد-19 المرضية.

ما نراه منذ أشهر على الصعيد العالمي كالاتي: كوفيد-19 هو مرضٌ جسيم له مضاعفات خطيرة ومُسيبة للوفاة. ويوفّر التطعيم الوقائي ضدَّ فيروس كورونا الحماية الأكثر فعاليةً، ما يُفقد الفيروس بالنسبة لكم أيضًا ما قد يتسبب فيه من هلع. أما عن اللقاحات المضادة لفيروس كورونا، فهي آمنةٌ وفعّالة، وقد منعت حتى الآن في ألمانيا حدوث عشرات الآلاف من حالات الوفاة. صحيح أنّ اللقاحات لا يمكنها أن تقي من الإصابة المرضية بنسبة مائة بالمائة، ولكن الأشخاص المُلقَّحين لا يلتقطون العدوى إلا في حالات نادرة جدًّا وبالعادة لا يمرضون مرضًا شديدًا. برجا مراعاة أنّ غالبية اللقاحات لا تُكتسب بها الحماية الكاملة إلا بعد أخذ الجرعة الثانية - بما في ذلك الحماية من سلالة دلتا المُتحوّرة.



2 التطعيم تحمون به أيضًا الآخرين، على سبيل المثال، من أفراد العائلة أو دائرة الأصدقاء.



كلُّ تطعيم يُعطى لا يحميكم أنتم فقط، بل يحمي أيضًا الأشخاص في محيطكم. مع تمّتعكم بحماية التطعيم الكاملة، يصبح خطر انتقال العدوى للآخرين عن طريقكم أقلّ بكثير. بالتالي، تنعمون براحةٍ بال أكثر بكثير عند الالتقاء بالأشخاص في محيطكم صغارًا كانوا أم كبارًا، كما ويمكنكم مثلاً معاودة الاحتفال معهم بشتى المناسبات. ومن خلالكم أنتم ومع كثرة عدد المُلقَّحين تتوفّر حماية أفضل في هذا البلد، لاسيما للأطفال تحت سن الثانية عشر، والذين لم يُعتمد لهم بعد أيُّ لقاح، وكذلك للأشخاص الذين لا يستطيعون أخذ التطعيم بسبب أمراضٍ ما سابقة.

3 من خلال التطعيم، يصبح استرجاع مزيدٍ من الحريات ممكنًا في حياتكم اليومية.



يستعيد الأشخاص المُلقَّحون بالكامل الحريات التي كان قد تعيّن تقييدها في جميع أنحاء العالم أثناء فترة جائحة كورونا. إذا تُلّقحتم يصبح بمقدوركم، على سبيل المثال، الذهاب إلى المطاعم أو دخول السينما أو زيارة حمام السباحة دون الخضوع قبل ذلك للاختبار. بالإضافة إلى ذلك، لا تنطبق عليكم عندها القيود المفروضة على الاتصالات الاجتماعية. على جميع من ليسوا من المُلقَّحين أو المتعافين تقديم اختبار راهن للكشف عن الإصابة بفيروس كورونا، والذي سيتعيّن عليهم معاودة دفع تكاليفه بنفسهم اعتبارًا من شهر تشرين الأول/ أكتوبر. وسيُستثنى من ذلك الأشخاص الذين لم تصدر بعد توصية بتلقيحهم (الأطفال دون سن 12 عامًا، الأشخاص المصابين بأمراض سابقة معينة).

4 إنَّ تحقيق نسبة تلقيح عالية من شأنه إرجاع الحريات والأوضاع الطبيعية.



إذا ما أخذ الكثير من الناس التطعيم، ضمن معًا بقاء المدارس، والسينمات، والمسارح، والمتاجر، والمطاعم مفتوحة. هناك قيود عدة قد أثقلت كاهلنا جميعًا لكوننا لم يعد بمستطاعنا الالتقاء ضمن مجموعات كبيرة. ومع ذلك، يبقى من المهم أن نظلَّ على التزامنا بقواعد AHA + L، أي ترك مسافة للتباعد، والحرص على النظافة الصحية، وارتداء الكمامة في الحياة اليومية، والتهوية بانتظام. إلا أنَّ التطعيم هو الطريق الأسلم نحو التمكن من عيش حياتنا ومزاولة أعمالنا بلا قيود.

5 التطعيم يحمل مخاطر أقل بكثير من الإصابة بعدوى كورونا.



كما هو الحال بالنسبة لأي تطعيم، قد تكون هناك أيضًا بعد أخذ التطعيم المضاد لمرض كوفيد-19 تفاعلات للقاح، ومنها الحمى أو الصداع على سبيل المثال. مثل هذه الأعراض بالعادة تختفي بعد يوم إلى ثلاثة أيام. أما الآثار الجانبية الشديدة، فحدوثها نادرٌ جدًا. ويُعدُّ خطر الإصابة الشديدة بمرض كوفيد-19 أكبر بكثير من خطر حدوث أي أثر جانبي للقاح. للمقارنة: كلُّ سابع إصابة بمرض كوفيد-19 تتخذ مسارًا حرجًا، في حين أنَّ ما يتجاوز حد الآثار الجانبية الخفيفة والمُتوقَّعة من تفاعلات للقاح فعليًا لم يتمَّ رصده إلا في حالات نادرة جدًا. هذا وينشر معهد باول إيرليش على موقعه الإلكتروني البلاغات عن جميع حالات الاشتباه بحدوث آثار جانبية في سياق تلقي تطعيمات كوفيد-19.

6 التطعيم مجاني ولستم بحاجة لا لتأمين صحي ولا لدفتر تطعيم.



التطعيم الوقائي ضدَّ فيروس كورونا مجانيًّا للجميع، كما ولستم بحاجة لتأمين صحي لأجل تلقيه. يكفي كشرط كونكم قاطنين بألمانيا. وفي كلِّ الأحوال، ستحصلون على إثباتٍ شخصي على أنه قد تمَّ منحكم تطعيمكم. وإن لم يكن عندكم دفتر تطعيم، ستحصلون بعد أخذكم للتطعيم على شهادة تطعيم. ويمكن الحصول على دفتر تطعيم جديد في عيادات الأطباء، على سبيل المثال، أو لدى مكتب الصحة. فضلًا عن ذلك، يُعدُّ إثبات التطعيم الرقمي بمثابة إمكانية إضافية لتوثيق التطعيمات المضادة لفيروس كورونا. ويمكن للمُلقَّحين من خلاله إدارة المعلومات بكلِّ ارتياح رقميًّا على هواتفهم الذكية، كما مثلًا وقت أخذ التطعيم ونوع اللقاح.

7 يستغرق التطعيم وقتًا قليلًا - ويمكن في الكثير من الأحيان أخذه بدون موعد مُسبق.



لقد أصبح الآن هناك الكثير من عروض التطعيم. فيمكن أخذ التطعيم إما في عيادات الأطباء، أو بالشركات، أو في مراكز التطعيم، أو أيضًا في إطار حملات التطعيم ضدَّ كوفيد-19 التي يتمُّ شنها على المستوى الإقليمي. بل وفي الكثير من الأحيان يمكن أيضًا منح التطعيمات بدون موعد مُسبق. استفسروا لدى طبيبتكم أو طبيبكم أو ربة أو رب عملكم عن إمكانية أخذ التطعيم الوقائي ضدَّ فيروس كورونا، أو أسألوا في مراكز التطعيم، أو استعلموا عما يُجرى بالقرب منكم من حملات تطعيم على المستوى الإقليمي. وبمجرد اختياركم عرض التطعيم المناسب، لن يستغرق التطعيم نفسه إلا القليل من الوقت: سيوعيكم طبيب أو طبيبة التلقيح بشأن التطعيم ويعطيكم شكة بسيطة في العَضُد، أي الجزء العلوي من الذراع. وبعد أخذ التطعيم، يتعيَّن عليكم البقاء تحت الملاحظة في عين المكان لمدة 15 دقيقة - وهذا كلُّ ما في الأمر. بالعادة تكونون قد انتهيتهم في غضون نصف ساعة.

يبقى قرار أخذ التطعيم قراركم الشخصي البحث. فكروا لدى موازنة الأمور في أنفسكم، وفي الأشخاص من حولكم، وفي الحياة اليومية لجميع السكان في ألمانيا.